

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

قرار الدعم المتعلق بالصحافة والنشر والطباعة والتوزيع ومآل الوضعية الهشة
للمقاولات الصحفية بجهة العيون الساقية الحمراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

بعد صدور القوانين المتتالية أولها القانون رقم 15.23 المحدث للجنة مؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، والتي سنت بدورها نظام خاص لاستخراج البطائق المهنية لسنة 2024 في ظرفية صعبة يعيشها القطاع وطنيا وجهويا، وخصوصا في بعض شروطها التعجيزية ستكون قاتلة لأغلب المقاولات الصحفية الصغرى والمتوسطة للقطاع بالأقاليم الجنوبية لإسوة بالوضع في كافة جهات المملكة المغربية.

بالإضافة إلى بعض مقتضيات المرسوم رقم 2.23.1041 المحدد لشروط وكيفية الاستفادة من الدعم العمومي القطاعات الصحافة والنشر والطباعة والتوزيع المتعلق بتطبيق أحكام المادة 7 من القانون رقم 88.13 المتعلق التي تنص ابرز موادها على اصلاح قطاع الصحافة وتحديث مؤسسات الصحفية والنشر وشركات الطباعة والتوزيع بناء على مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص والحياد واشعاع الصحافة وطنيا ودوليا، والدفاع عن القضايا الكبرى وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة والدفاع عنها من أعداء الوطن.

السيد الوزير المحترم.
إن المقاولات الصحفية بجهة العيون الساقية التي تتواجد في خطوط التماس (والتي يؤكد مسؤولوها أنهم لا يعترضون على المعايير والشروط التي يتضمنها النظام الخاص للجنة المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة للحصول على البطائق المهنية للصحافة 2024 المخولة للاستفادة من الدعم العمومي) تعيش وضعية اقتصادية صعبة بسبب انعدام المداخيل او الإيرادات وكذا غياب أي مبادرة وطنية او جهوية تنعشها اقتصاديا واجتماعيا لكي تتوفر على الشروط اللازمة. وفي غياب أي برنامج تنموي يستهدف المقاولات الصحفية المهيكلة بهذه الجهة بالتكوين والتأهيل والدعم مستحضرا الدور الطائفي والمهم للإعلام الجهوي بأقاليم الجهة (السمارة العيون طرفاية بوجدور) وخصوصا في الدفاع عن القضايا العليا للوطن على رأسها قضية الصحراء المغربية، في ظل وجود اعلام معادي للوحدة الترابية للمملكة مدعوم بجميع الوسائل من أعداء المغرب وهو المخطط الذي سينتفش في حالو إغلاق هذه المقاولات الصحفية المواطنة، وهو ما لا يقبل به أحد في حال حدوثه لا سمح الله..

السيد الوزير
إن هذه القرارات والقوانين التي تنظم الولوج إلى مهنة الصحافة ومرسوم كيفية شروط الحصول على الدعم العمومي لم تراعي الخصوصية المجالية بالصحراء المغربية بشكل لا يتماشى مع سياسة التوجهات العامة والخاصة التي يقودها جلالة الملك محمد السادس نصره الله، في هذه الربوع الغالية على كافة المستويات كتميز إيجابي وليس ضد أي مشروع جهوي في مغرب الجهات.

اسمحوا لي السيد الوزير أن أنقل إليكم حالة الاستياء التي يشعر بها مديرو المقاولات الصحفية بجهة العيون الساقية الحمراء والتي تستدعي منا جميعا مراجعة ما سبق، لأن واقع الصحافة الإلكترونية والمكتوبة تحدي وجودي وبإمكاننا جميعا بارادة صادقة ربح رهان تأهيل ودعم الصحافة الجهوية في مجال صحراوي مغربي قادرة على التأثير وتستحق الدعم ثناءً لجهودها وتضحياتها وحضورها المهني في الصحراء المغربية انتصار للقضية الوطنية وللمصالح العليا لبلادنا وإسهاما في تعزيز التنمية والوحدة والاستقرار والانفتاح.

لذا السيد الوزير
وانطلاقا من كوننا اليوم مطالبين جميعا بإنقاذ هذه المقاولات الصحفية الصغرى والمتوسطة بالصحراء المغربية من شبح الإفلاس الذي يهددها بمبادرات استعجالية لبقاء وجودها، والعمل على إحداث صندوق جهوي بشروط جهوية يسهر عليه القطاع الوصي، تساهم فيه المؤسسات الوطنية الحيوية والمجالس والإدارات الجهوية، على غرار صندوق الدعم المركز السينمائي المغربي صنف المتعلق بالأفلام الوثائقية حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني، كتميز إيجابي في هذه الربوع الغالية، فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي ستقومون بها من أجل تأهيل ودعم الصحافة الجهوية في جهة العيون الساقية الحمراء بأقاليمها الأربعة السمارة العيون طرفاية بوجدور)، حتى تتمكن من القيام بمهامها الوطنية للدفاع عن القضية الوطنية وأيضاً باعتبارها منصات لإبراز المنجزات المحققة على أرض الواقع بهذه الربوع الغالية على كل مغربي؟ ونسائلكم أيضا عن إمكانية إحداث صندوق جهوي بشروط جهوية تراعي خصوصيات المنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

فاطمة سيدة